نشرة توضيحيّة لمنظومة الـPDS في التّربية العمليّة

المدرسة كإطار للتطوّر المهنيّ

أكاديميّة القاسمي(ج.م)
كلية أكاديمية للتربية

نشرة توضيحيّة
لمنظومة الـPDS في التّربية العمليّة

المدرسة كإطار للتطوّر المهنيّ

أكاديميّة القاسمي(ج.م)
كلية أكاديمية للتربية

ماهيّة منظومة PDS:

أساس المنظومة قائم على مبدأ الشراكة بكلّ ما يتعلّق بالعلاقة المتبادلة بين مؤسّسة تأهيل المعلّمين ومدرسة التّطبيقات العمليّة. من منطلق رؤية مشتركة لتقدّم وتطوّر كلّ الأطراف في دائرة الشّراكة.

عوامل تدعو لتبنّي العمل وفق منظومة PDS:

- الاستجابة لتوجّهات وزارة التّربية والتعّليم وفقًا لبحوث ودراسات أكّدت أهميّة تعزيز معيار الشّراكة في التّربية والتّعليم.
- الفجوة بين النظريّات العلميّة والتطوّر المهنيّ للطّالب في الأكاديميّا والتّربية العمليّة. وبين تطبيق مهنة التّدريس على أرض الواقع.
- التحديّات التي يواجهها جهاز التّربية والتّعليم. نحو: العلامات المتدنّية. التسرّب. العنف بتعدّد أشكاله؛ والتي تستدعي عملًا مشتركًا بين الأطراف الفاعلة والمؤثّرة.

أهداف العمل وفق منظومة PDS:

- تحسين جودة تأهيل المعلّمين.
- تحسين جودة التّربية العمليّة (التّطبيقات) لإعداد معلّمين بالمستوى المهنيّ المطلوب.
- إتاحة الفرصة للطّالب المتدرّب للتطبيق العمليّ في بيئة عمل حقيقيّة وشاملة لكلّ المنظومة المدرسيّة.
- التطوّر المهنيّ لأطراف الشّراكة.

مِن أهمّ مبادئ منظومة PDS

- الشّراكة المتبادلة بين أكاديميّة القاسمي ككليّة لتأهيل المعلّمين والمدارس التّطبيقيّة.
- توسيع أطر الشّراكة لتشمل ممثّلين من وزارة التّربية والتّعليم، أقسام المعارف في البلديّات، أولياء الأمور وغيرهم.
- خلال التّطبيقات يكون الطالب المتدرّب جزءًا من الجهاز التعليمي، ويتعرّف على المنظومة الكاملة في المدرسة.
- لقاءات مستمرّة بين الطلّاب المتدرّبين وأصحاب الوظائف المختلفة في المدرسة.
- الشّراكة الكاملة في تخطيط وتنفيذ فعّاليات مختلفة منهجيّة ولا منهجيّة.
- اطلاع الطالب المتدرّب على البرامج والخطط المختلفة في المدرسة، وكيفيّة إعدادها وتنفيذها.
- على المرشد التربويّ أن يشارك معرفته ومهاراته المختلفة مع أطراف الشّراكة.
- مساهمة قسم التّربية العمليّة في القاسمي بالتطوّر المهنيّ للمعلّمين المدرّبين خاصّة، ولطاقم المعلّمين عامّة.
- الطّالب المتدرّب مشارك في التطوّر المعرفيّ والدّعم النفسيّ والتربويّ للتّلاميذ.
- أهميّة ملاءمة برنامج الطّلبة مع برنامج المدرسة بحيث تُتاح إمكانيّة المشاركة في جلسات الطّاقم، جلسات التخصّص، حصص فردانيّة وبرامج أخرى.
- ضرورة تخصيص حصّة واحدة ضمن البرنامج الأسبوعيّ للّقاءات المنتظمة بين أطراف الشّراكة.

مجالات العمل المختلفة التي يتوجّب على الطلّاب المتدرّبين ممارستها:

المجالات المعرفيّة والنّفسيّة:

- تطبيق حصص في غرفة الصفّ.
- تطبيق حصص بديلة لمعلّم/ة.
- تطبيق حصص فردانيّة (مرافقة تلميذ أو مجموعة تلاميذ).
- مشاركة التّلاميذ في تعليمهم خارج غرفة صفّهم (غرفة حاسوب، مختبر ...).
- محادثات شخصيّة تربويّة مع التّلاميذ.

المشاركة في اجتماعات المدرسة:

- اجتماعات مع المعلّمين/ات المدرّبين/ات.
- اجتماعات مع مربّي الصّفوف.
- اجتماعات المربّين مع أولياء الأمور.
- اجتماعات الهيئة التدريسيّة.
- اجتماعات طاقم التخصّص.
- لقاءات مع أصحاب الوظائف المختلفة في المدرسة (المستشارة التربويّة، مركّز طبقة..).

المشاركة في فعاليّات ونشاطات (منهجيّة ولا منهجيّة):

- المشاركة في تحضير وتنفيذ فعّاليات مدرسيّة مختلفة (مثل: إحياء المناسبات الدينيّة، أنشطة لتعزيز القيم التربويّة...).
- مرافقة التّلاميذ في الفعّاليات اللامنهجيّة خارج المدرسة (نزهات، مسارات مشي، فعاليات رياضيّة...).
- مشاركة في المناوبة الصباحيّة والاستراحات المختلفة.
- مبادرات لتنظيم استراحة فعّاله.

المشاركة في بناء خطط وبرامج المدرسة:

- الاطلاع على خطيطات سنويّة للمدرسة، وتوجيه لكيفيّة إعدادها.
- الاطّلاع على الخطط المدرسيّة المختلفة المطلوب من المعلّم إعدادها.
- الاطلاع على النّماذج والتّقارير الوزاريّة المطلوب من المعلم/ة تعبئتها وتسليمها.
- مشاركة فعّالة باقتراح برامج وخطط مدرسيّة.
- الاطلاع على سيرورة العمل في يوميات الصفّ وملفّ التّلميذ المحوسب.

مجالات مسؤوليّة المرشد التربويّ في عمله وفق منظومة PDS

- متابعة الطلّاب بكلّ ما يتعلّق بالتطبيقات العمليّة.
- إكساب مهارات اجتماعيّة للطلّاب.
- المساهمة في دعم أفراد من الهيئة التدريسيّة في المدرسة في تطوير طرائق التدريس المعتمدة.
- مشاركة فعّالة بالنشاطات المدرسيّة.
- تنظيم وإدارة جلسات لأطراف الشراكة.
- العمل على التواصل المستمرّ بين أطراف الشراكة من الأكاديمية والمدرسة.
- المشاركة بكلّ الأطر المتعلّقة بتطوّره المهنيّ.
- المشاركة في التخطيط والتنفيذ لفعّاليات خاصّة في المدرسة.

برنامج حصص مقترح ليوم التطبيقات العمليّة وفق منظومة الـPDS

- حصّة تطبيق عمليّ.
- حصّة فردانيّة مع تلميذ أو مجموعة تلاميذ.
- حصّة مشاهدة درس لزميل/ة.
- حصّة متغيّرة لتطبيق مبدأ الشراكة، ومن ذلك: (اجتماع مع المرشد، مشاهدة حصّة معلّم مدرّب، اجتماع مع أصحاب الوظائف، مشاهدة حصّة تربية عند المعلّمين/ات المدرّبين/ات، المشاركة بلقاء المربي مع أحد أولياء الأمور، تحضيرات لفعّاليات أو مبادرات مدرسيّة، مشاهدة حصص خارج غرفة الصفّ، كغرف الحاسوب والمختبرات).

من الضّروري البدء بتطوير مجموعه تعلّم (קהילת לומדים) تضمّ: المرشد/ة التربويّ/ة، الطّلبة المتدرّبين، المعلّمين المدرّبين، وإدارة المدرسة أو ممثّلين عنها، تلتقي المجموعة بشكل دوريّ بغية تبادل المعرف ة وإنتاجها بأشكالها المختلفة (مبادرات، أنشطة وفعاليّات وغير ذلك).

التّغيير المجتمعيّ الحقيقيّ يبدأ من التّأهيل الأنجع والأفضل للمعلّمين!

مع تقديرنا للمدارس الفاعلة والشّريكة في التّربية العمليّة

د. هيفاء مجادلة، رئيسة التّربية العمليّة في أكاديميّة القاسمي

د. سفيان كبها، المنسّق لبرنامج الـPDS

أكاديميّة القاسمي(ج.م) - كلية أكاديمية للتربية

אקדמיית אלקאסמי(ע״ר) - מכללה אקדמית לחינוך

AL-Qasemi Academy(R.A)-Academic College of Education